دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان: استخدام الدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات التعرف والفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي العسر القرائي

المصدر: المجلة العلمية لكلية التربية

الناشر: جامعة الوادي الجديد - كلية التربية

المؤلف الرئيسي: يوسف، نعمات حسن محمد

المجلد/العدد: ع25

محكمة: نعم

التاريخ الميلادي: 2017

الشهر: مايو

الصفحات: 189 - 218

رقم MD: 1158064

نوع المحتوى: بحوث ومقالات

اللغة: Arabic

قواعد المعلومات: EduSearch

مواضيع: طرق التدريس، تدريس اللغة العربية، الفهم القرائي، مهارة القراءة، تنمية المهارات

رابط: http://search.mandumah.com/Record/1158064

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

استخدام الدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات التعرف والفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى العسر القرائي

إعداد

أ/ نعمات حسن محمد يوسف

موجه لغة عربية بإدارة الخارجة التعليمية

العدد الخامس والعشرون - مايو ٢٠١٧

مقدمه

اللغة العربية لغة خالدة، غنية بمفرداتها، وتراكيبها وأوزانها، تنمو وتتطور باستمرار، وهي من أدق اللغات نظاما، وأوسعها اشتقاقا، وأجملها أدبا وقد نالت اللغة العربية بنحوها، وبيانها، ومعانيها، وأساليب تدريسها اهتمام الكثير من المعنيين باللغة العربية، حيث إنها وعاء الشعوب، ومستودع الحفاظ على التراث الثقافي والقيم الأخلاقية لأي مجتمع من المجتمعات العربية.

وتعد القراءة أحد فروع اللغة العربية بوصفها مهارة لغوية تتبوأ أهمية كبيرة في منظومة المهارات اللغوية ، كما أن القراءة في المدرسة الابتدائية تشكل جزءًا كبيرًا من حياةِ المدرسةِ، فالطفلُ يقرأ في كل وقت وفي كل مقرراته الدراسية، حيث إن القراءة هي مفتاح المعرفة منها يتزود الإنسان كما يشاء دون ملل أو تعب. (إبراهيم ، ٢٠١٠، ٣٩٤). والقراءة هي إدراك الرموز المعنوية ، والنطق بها ، ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار، وفهم المادة المقروءة ، ثم التفاعل معها. (حماد وآخرون، ٢٠١٢، ١٣٣)

وللقراءة ضوابط تساعد على الفهم والإفهام للقارئ وللمستمع أوالمتلقى وتمنع اللبس، والقراءة التي لا تحقق الفهم والإفهام قراءة غير صحيحة. (يوسف، ٢٠١١، ٢٧)

ومن مهارات القراءة التعرف: فالتعرف كما يشير (الزيات، ١٩٩٨، ٤٥٦) هو قدرة التلاميذ على تعرف الكلمات، وتعلم الأساليب التي من خلالها تصبح الكلمات المجهولة أو غير المعروفة، والكلمات الغامضة معروفة ومقروءة، عن طريق ترميز الكلمات المطبوعة، وتزاوج الحروف والكلمات مع الأصوات، كما يوضحه (Tankersley,2003) بأنه القدرة على استخدام الإلماعات البصرية والنحوية والدلالية في استخلاص معنى من الكلمات والجمل، كما يذكره (Mcshane,s., 2005,40) بأنه مهارة تطابق الكلمة والتي تتضمن تطابق الحرف والصوت لفك رموز الكلمات المطبوعة، كما يعرفه (أبو زيد، ٢٠٠٦، ٢٧) بأنه التحقق من أشكال الحروف والكلمات والتمييز بينها سواء أكانت مفردة أو سياقات حتى تصبح مألوفة لدى القارئ شكلاً ونطقا، كما أشار (Archer,2007,6) على أنه يمثل القدرة على الاستفادة من دمج الأصوات والحروف والعناصر التركيبية لنطق الكلمات غير المعروفة ، ويعرفه (يونس،٢٠٠٨، ٢٦٤) بأنه إدراك الرمز ومعرفة المعنى الذي يوصله في السياق الذي يظهر فيه، أي أن الطفل يجب أن يتعلم تعرف الرموز وفهم معانيها المختلفة، فلا قيمة لأن يملك الطفل المهارة في تعرف الكلمة إذا لم تكن لديه فكرة بالمعنى، وكذلك فإن معرفة المعنى وحده لا يقدر الطفل على تعرف الكلمة. ويرى (Archer,2007,15-17) أن أهمية التعرف تتمثل في أنه :

١- ضروري لتعلم القراءة ولو لم يكن كافيًا لفهم المقروء.
٢- إجادة التلاميذ لمهاراته بدمج الأصوات والحروف يؤدى إلى تعلم أفضل.
٣- اعتماد القارئ على حروف الكلمة، أفضل من السياق أو الاعتماد على الصورة في نطق الكلمات المعروفة وغير المعروفة.
٤- يساعد التلاميذ في التغلب على صعوبات القراءة ويزيد القدرة على فهم النص.
٥- القدرة على تجميع ومزج الأصوات المفردة عنصر أساسي ومهم في تعلم القراءة، وهو أحد أهم الاستنتاجات التي اتفقت عليها العلوم السلوكية في مجال تعليم القراءة.
٦- ضعف مهارات تعرف الكلمات أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى فشل اكتساب مهارة القراءة.
٧- القدرة على تعرف الكلمات الطويلة تظهر الفروق بين القارئ الجيد والقارئ الضعيف.

وبإتقان الفرد للتعرف ينتقل إلى مرحلة الفهم حيث إن الهدف من القراءة هو الفهم ، وتنمية القدرة على الفهم القرائى من أسمى أهداف تعلم القراءة ، بل إن الفهم يعد ذروة مهارات القراءة وأساس جميع العمليات القرائية.(أبو عكر، ٢٠١٤، ٤٥)

فلا يكتفي أن يفهم الطالب الكلمة منفصلة و إنما ينبغى أن يتعد هذا إلى فهمها في سياق جملة أو قطعة لأن هذا هو الشائع في استخدام اللغة.(السعيد، ٢٠١٠ ، ١٨٠) وأوضح (يونس، ٢٠٠١، ٢٦٦) بعض مستويات مهارات الفهم القرائي كما يلي:

١- القدرة على إعطاء الرمز معناه .
٢- القدرة على فهم الوحدات الأكبر كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة كلها.
٣- القدرة على القراءة في وحدات فكرية .
٤- القدرة على فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى الملائم له.
٥- القدرة على تحصيل معاني الكلمة.
٦- القدرة على اختيار الأفكار الرئيسة وفهمها.
٧- القدرة على الاستنتاج.

* مستويات الفهم القرائي التى اعتمدها البحث:

أولا : مستوى مهارات الفهم القرائي الحرفى أو (السطحى) : يحدد المعنى المناسب من خلال السياق ، يحدد المضاد للكلمة، يميز بين المفرد والمثنى والجمع ، يصنف الكلمات متشابهة المعنى فى مجموعات، يحددالفكرة العامة للموضوع .

ثانيا: مستوى مهارات الفهم الاستنتاجي: يستنتج المعنى المناسب للموضوع، يستنتج الأفكار الرئيسة للموضوع .

ثالثا: مستوى مهارات الفهم الناقد: يميز بين ما له صله بالموضوع ومالس له صله.

رابعا: مستوى مهارات الفهم التذوقى: يحدد القيم السائدة المسيطرة على النص القرائي.

• و توجد علاقة بين التعرف والفهم القرائي حيث يشير (Torgesen,2000,56) إلى أن الفهم الجيد يعتمد على عنصرين مهمين وهما : العنصر الأول: التعرف على الكلمة ، فلكي يفهم التلاميذ المادة المكتوبة فإنهم يحتاجون إلى أن يكونوا قادرين على التعرف الدقيق على الكلمات التي تحمل معنى النص، والعنصر الثاني : وهو الفهم القرائي الذي يتعلق بمجموعة المفردات والقدرة على فهم المسموع ، فبمجرد أن يكون التلاميذ قادرين على التعرف على الكلمات المفردة في النص عليهم اشتقاق واستخلاص المعنى، وترى هذه النظرة أن النجاح في القراءة يعتمد على وجود تكامل في عمل هذه المكونات. وبالتالي فإن هذه النظرة تبرز أهمية النمو في مهارة التعرف القرائي لتأثيرها على الفهم فيما بعد، فلا يتصور أن يكون التلميذ قادرًا على فهم النص المكتوب وهو غير قادر على التعرف على الكلمات و إدراكها في هذا النص.(أبو زيد، واعر، ٢٠١١، ٢٦٧) .

ورغم وجود علاقة بين التعرف والفهم القرائي إلا أنه يوجد عسر قرائي لدى الكثير من التلاميذ وهو أحد صعوبات التعلم الأكاديمية ، وهو يشير إلى أحد المظاهر الأساسية في مجال مشكلات القراءة.(السعيد ، ٢٠١٠، ١٥٨).

والعسر القرائي : اضطراب يصيب الأطفال يؤدى إلى فشلهم في إتقان المهارات اللغوية اللازمة للقراءة والكتابة وتهجى الحروف والكلمات، وهذا يسبب صعوبة في استيعاب المناهج الدراسية.(مصطفى، ٢٠٠٦، ١٨٣)، ويذكر رسلان(٢٠٠٥، ١٠٢) عدم القدرة الكلية أو الجزئية على القراءة ، ويعد العسر القرائي محصلة لعوامل وتأثيرات مختلفة ناتجة من معطيات جوانب النمو

المختلفة لدى الطفل، سواء أكان هذا النمو نموًا حركيًا، أم عقليًا، أم انفعاليًا، أم اجتماعيًا وقد يكون العسر القرائي ناتجا عن أسباب وراثية.

من مؤشرات العسر القرائي: كما ذكرها(Guszak, 1985)

١- قلب الحروف والكلمات .
٢- عدم القدرة على تذكر الكلمات.
٣- عدم القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة.
٤- صعوبة في التركيز.
٥- صعوبة في رؤية العلامات
٦- الاندفاعية
٧- صعوبة في تناسق اليد – العين
٨- صعوبة في التنظيم
٩- القراءة بطيئة
١٠- حذف كلمات أو جمل
١١- اضطراب الاتجاه
١٢- فرط النشاط
١٣- أداء في الرياضيات أعلى بصورة دالة عن الأداء في القراءة.

ولعلاج العسر القرائي يتم استخدام الدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات التعرف والفهم القرائي لدى التلاميذ المعسرين قرائيا في المرحلة الابتدائية، حيث إن استخدام الوسائط المتعددة تتيح التفاعل بين المتعلم وموضوع التعلم، و إن الحاسب الآلى أداة تكنولوجية حديثة ، دخلت في كثير من أنشطة الحياة، وتعد الوسائط المتعددة من نتاج جهد المتخصصين في هذا المجال والذي يعد من أفضل الجهود المستخدمة حديثا في مجال التعليم والتعلم . والقرائية باستخداماتها المختلفة التي تخدم اللغة العربية تبدأ باسم الحرف وتنتهي بالفهم القرائي، وتشجع التلميذ على الانتباه والتركيز وسرعة تعلم القراءة و"كتابة ، واستغلال طاقاته في اللعب من خلال ربطها بالتعليم وتطبيق تدريبات خاصة بالتعرف والفهم القرائي، مثل إعطاء الصوت مقطع، وكيفية تجميع المقاطع لتكوين كلمة وتوضيح الصوتيات والمفردات التي تمثل استراتيجيات مختلفة للتعرف والفهم القرائي.

فمن استراتيجيات القرائية:

الاستراتيجيات التذكرية: (أ) عمل روابط ذهنية: وتضم :

١- التصنيف في مجموعات:

وهى تعنى تصنيف أو إعادة تصنيف المعلومات في وحدات لها معنى سواء بداخل العقل أو كتابيا ، وذلك لتسهيل تذكر تلك المعلومات بتصغير عدد العناصر التى سيتم تخزينها أو استدعاؤها ، وهذه المجموعات يمكن أن تكون على أساس نوع الكلمة أو الموضوع أو الوظيفة اللغوية أوالتشابه أو عدم التشابه أو العكس أو ما يشعر به الفرد تجاه شئ ما ، ويمكن تدعيم هذه الاستراتيجية بوضع اسم لكل مجموعة أو باستخدام لون مختلف يمثل كل مجموعة.

٢- التداعى والتفصيل:

وهى تعنى بربط المعلومات الجديدة بالمفاهيم الموجودة بالفعل بالذاكرة أو بربط جزء من المعلومات بآخر لخلق ارتباطات بالذاكرة وهذه الروابط قد تكون بسيطة أو معقدة أو مألوفة أو غريبة ولكن لابد أن يكون لها مدلول عند المتعلم . والربط قد يكون بين شيئين مثل الحديقة والأشجار أو يكون في شكل ربط لمجموعة من الأجزاء مثل المدرسة والكتاب.

٣- استخدام الكلمات الجديدة في نصوص:

وهى تشير إلى وضع كلمة أو عبارة ما في جملة أو محادثة أو قصة ذات معنى بحيث يمكن تذكرها . وهذه الاستراتيجية تحتوى على شئ من الربط والتفصيل حيث إن المعلومة الجديدة ترتبط بسياق معروف من قبل.

ب ـ الاستفادة من الصور والأصوات: وتضم أربع استراتيجيات تتعلق جميعا بالصور أو الأصوات .
١- التصويرية: وهى ربط المعلومة الجديدة بمفهوم موجود بالذاكرة باستخدام تصور بصرى له معنى .
٢- الصور السيمانتية: وهى تعنى عمل تنظيم للكلمات في شكل مرسوم به مفهوم مفتاحى في المنتصف أوفي القمة (في أعلى) ومجموعة كلمات أو مفاهيم ترتبط بهذا المفهوم المفتاحى بخطوط أو أسهم .
٣- استخدام كلمات مفتاحية: وتعنى تذكر كلمة جديدة باستخدام روابط سمعية وبصرية، وأول خطوة في هذه الاستراتيجية: هى تحديد كلمة مألوفة موجودة في اللغة والتى لها نفس نطق الكلمة الجديدة وهذا هو الربط السمعى ، والخطوة الثانية : هى إنشاء تصور يبين العلاقة بين الكلمة الجديدة والكلمة المألوفة وهذا هو الربط البصرى، وينبغى أن يكون كلا الربطين السمعى والبصرى وذات معنى بالنسبة للمتعلم .
٤- استغلال الأصوات الموجودة بالذكرة : وهذه الاستراتيجية تعنى تذكر المعلومة حسب صوتها ، وهى عامة تشتمل على العديد من الأساليب التى تربط ـ بناء على الأساس الصوتى- بين الكلمة الجديدة والكلمة المعروفة بالفعل ، يمكن استغلال السجع لتذكر كلمة.
ج- المراجعة الجيدة : تشتمل على استراتيجية واحدة وهى:
- المراجعة البنائية : التى تهتم بعدم كفاية النظر إلى المعلومة الجديدة مرة واحدة بل ينبغى مراجعتها بشكل منتظم من أجل تذكرها، وهى تشير إلى المراجعة في فواصل زمنية مقتربة في البداية ثم متباعدة بعد ذلك.
د- القيام بأداء حركى: وهذه الفئة تضم استراتيجيتي غالبا ما يفضل استخدامها التلاميذ الذين يميلون إلى التعلم الحركى أو التعلم اللمسى.
١- تمثيل المعنى: وهى تعنى تمثيل التعبير الجديد أو ربط التعبير الجديد بالشعور الجسمى الفعلى لهذا التعبير(مثل لمس شئ دافئ لمعرفة معنى كلمة دافئ).
٢- استخدام الأساليب الميكانيكية : وتعنى أساليب إبداعية ولكن واقعية والتى تشمل على وجه الخصوص نقل أو تغيير شئ ملموس من أجل المعلومة الجديدة على سبيل المثال كتابة مجموعة كلمات على كروت وتحريك الكروت من موقع لآخر عندما يتم تعلم الكلمة وكذلك تصنيف الكروت حسب الكلمات المتعلمة ووضع كل فئة في موقع مختلف.(أكسفورد ، ١٩٩٦، ٤٧٠: ٥١)
ومن الاستراتيجيات التى تساعد على الفهم القرائي:
- التوقع من خلال الصورة والعنوان: وهى الداعم الأساسى لتهيئة التلاميذ للدرس من خلال التفكير والاستنتاج والاستنباط.
- استراتيجية التفكير قبل وأثناء وبعد القراءة ، واستراتيجية القراءة المتكررة (بيندر ، ٢٠١١، ٣٤٩)
فمن الدراسات التى تناولت التعرف والفهم القرائي:
دراسة (رياض، قاسم ، ٢٠٠٠) التى هدفت إلى معرفة تأثير برنامج تدريبى لتحسين وتسريع مهارة التعرف في القراءة ومعرفة أثر التحسين في مهارة التعرف القرائي على الفهم القرائي لدى عينة الدراسة ، فقد قام الباحثان بإعداد اختبارات تشخيصية ثم قننها رسميا، ثم أعدا برنامجًا تدريبيًاعلاجيًا يتمثل في إعادة صياغة كتاب القراءة المقرر على الصف الأول الابتدائي ليناسب طريقة

التدريس الحرفية الصوتية، وقد توصل الباحثان إلى تحسن مهارة تلاميذ المجموعة التجريبية يرجع إلى مناسبة الطريقة الحرفية الصوتية لحاجات التلاميذ منخفضى التحصيل القرائي.

وهدفت دراسة Cor Aarnoutse,Van Leeuw , M. voete , H.Oud (2001) إلى: تتبع مسار تطور مهارتى القراءة : التعرف والفهم القرائي والمهارتين اللغويتين : المفردات والتهجئة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى وقد استغرقت الدراسة ست سنوات وشملت (٩٠٠) تلميذ في كل فرقة تقريبا ، من (٣٩) مدرسة في هولندا واختبر التلاميذ مرتين سنويا ، وفي كل مرة طبق اختباران رسميان معياريان لكل مهارة ، إحداهما ثابت الصيغة يكرر في كل مرة والثانى صيغ متكافئة في اختبارات تقيس المهارات نفسها، وقد توصل الباحثان إلى معدل النمو يتناقص مع تقدم الصف الدراسي، وأكثر المهارات تناقصا مهارة التعرف لاسيما بعد الصف الثالث الابتدائي، أما مهارتا المفردات والتهجئة فقد نمتا بمعدل متوسط يتناقص تدريجيا مع تقدم الدراسة وبنهاية الصف الثالث كان أكبر معدل نمو لمهارة التهجئة والتعرف.

دراسة السليتى(٢٠١٧، ١٩٧: ٢٢١) التى هدفت إلى استقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن وتكونت العينة من شعبتين بلغ عدد الطلبة (٦٨) طالبا من الصف الرابع الأساسي ولتحقيق الهدف تم إعداد خطط لمهارات الفهم القرائي وفق استراتيجيات التعلم النشط وتم تصميم اختبار لقياس الفهم القرائي وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي تعزى إلى فاعلية ستراتيجيات التعلم النشط فى تنمية مهارات الفهم القرائي.

وأشار (Ulmeretal.,2013) إلى أن مفهوم القراءة والفهم القرائي قد تجاوز مرحلة التعرف على الكلمات والقدرة على نطقها، والتعريف اليوم يشتمل على التفاعل بين القارئ والنص وكذلك مع الخلفية الثقافية التي يمتلكها القارئ لذلك فالقراءة عملية تفاعلية معقدة ، ونتيجة لهذا التفاعل الديناميكى بين الخلفية المعرفية للقارئ والمعلومات التي يتلقاها بواسطة اللغة المكتوبة ، وكذلك السياق العام لعملية القراءة فإن هذا ما يؤدى إلى بناء المعنى. (السلمى،٢٠١٥، ٣٥).

وفي ضوء التسارع في مجال التطوير التكنولوجى بوجه عام وفي تكنولوجيا التعليم والتعلم بوجه خاص فقد أصبح وجود التكنولوجيا في التعليم أمرا لابد منه ولا يمكن تجاهله وأصبح استخدام المستحدثات التكنولوجية ضرورة واجبة الاستخدام مع كافة الطلاب وفي جميع المراحل الدراسية.(عبدالله، ٢٠١٥، ٤٨)

وتوظيف التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية واستراتيجياتها يساعد على تنمية المهارات المختلفة وهذا ما أكدته العديد من الدراسات منها :دراسة محمود(٢٠٠١) ودراسة الحصرى (٢٠٠٦) ودراسة آل مكدى(٢٠١١) دراسة أحمد ومنصور(٢٠١٤) ، ودراسة التترى (٢٠١٦)

فدراسة محمود(٢٠٠١) التى هدفت إلى تعرف صعوبات القراءة التي تواجه ذوى العسر القرائي من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، و إعداد وتجريب برنامج علاجى باستخدام الكمبيوتر لعلاج صعوبات القراءة لدى ذوي العسر القرائي من تلاميذ الصف الثالث والكشف عن فعالية البرنامج العلاجى باستخدام الكمبيوتر في علاج صعوبات القراءة لدى ذوى العسر القرائي من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، وقد تكونت العينة من (٢٤) تلميذا من ذوى العسر القرائي بالصف الثالث الابتدائي. وبعد تطبيق البرنامج العلاجى أظهرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات مجموعة البحث قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدى وترجع هذه الفروق إلى

استخدام الكمبيوتر، وأشارت نسبة الكسب المعدل لبلاك بفاعلية البرنامج المقترح في علاج صعوبات التعرف والنطق لدى ذوى العسر القرائي من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
لذا فإن الباحثة سوف تقوم باستخدام الدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات التعرف والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوى العسر القرائي.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة فيما يعانى منه بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية من ضعف في بعض مهارات التعرف والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائى وهو الأمر الذي توصلت إليه الباحثة من خلال عدة شواهد منها :

١- الملاحظة الميدانية التي قامت بها الباحثة .
٢- اختبار تشخيصى في مهارات اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي (إعداد الباحثة)
و اختبار تشخيصي لمهارات اللغة العربية للصفوف العليا إعداد أحمد محمد عبد القادر(٢٠١٤)
٣- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة.
٤- استطلاع رأى بعض معلمى اللغة العربية وموجهيها .

أولاً: الملاحظة الميدانية التي قامت بها الباحثة: من خلال عملى كمعلمة ثم موجه لغة عربية في بعض المدارس بمدينة الخارجة ومن خلال متابعتى وخاصة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى أثناء فترة القراءة في أكثر من مدرسة لوحظ من بعض التلاميذ :

القراءة المتعثرة المتقطعة (القراءة كلمة كلمة)، تكرار قراءة الكلمة أو الجملة، التتبع بالإصبع، القفز عن كلمة أو سطر عند القراءة، التخمين بدلا من التهجئة، ضعف القدرة على قراءة وفهم فقرة ، ضعف القدرة على تحليل فقرة إلى الجمل المكونة لها، ضعف القدرة على تركيب فقرة من كلمات مبعثرة ، ضعف القدرة على تركيب كلمة من مقاطعها ، ضعف القدرة على تحليل كلمة إلى حروفها، ضعف القدرة على تركيب كلمة من حروفها ، ضعف القدرة على التمييز بين الحروف المتماثلة في الأشكال المختلفة في الأعجام مثل: (ب،ت،ث)،(ج،ح،خ)، ضعف القدرة على التمييز بين الكلمات المتشابهة في الشكل مع اختلاف في أعجام الحروف مثل: (بنات، نبات، ثبات)،

ثانياً : تأكيداً لذلك قامت الباحثة: بتطبيق اختبار تشخيصى في بعض مهارات اللغة العربية لعينة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بلغ عددها (١٨٦) تلميذا وتلميذة من مدرستين من مدارس إدارة الخارجة التعليمية الذي شمل بعض مهارات التعرف والفهم القرائي التي درسها التلاميذ وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية جاءت النتيجة التالية إن نسبة الخطأ في مهارات التعرف والفهم القرائي قد تعدت نسبة ٥٠% في جميع المهارات التي شملها الاختبار لمهارات التعرف والفهم القرائي مما يشير إلى وجود ضعف في هذه المهارات، وتأكيدا لذلك اطلعت الباحثة على الاختبار التشخيصى إعداد/ محمد أحمدعبد القادر(٢٠١٤) وكان الهدف من الاختبار قياس قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائى في مهارات الاستماع الهادف، الفهم القرائى، الرسم الإملائى بإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادى الجديد وكان عدد التلاميذ (١٨٩٦) تلميذاً وكانت نتائج الاختبار التشخيصى عن: أنَّ المستوى الأول(أ) قد مُثِّل بنسبة ٤١٪ وكان عددهم (٧٧١) تلميذاً من العدد الإجمالي للتلاميذ، والمستوى الثانى (ب) (٥٢٣) تلميذاً بنسبة ٢٧٪، والمستوى المتقدم (٦٠٢) تلميذا بنسبة ٣٢٪. ومن خلال البيان الإحصائى الذي تقدم أتضح أن هناك مشكلة لدي عدد كبير من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مهارات التعرف و الفهم القرائى .

ثالثًا: الاطلاع على بعض الدراسات التي أظهرت هذه المشكلة ومنها: دراسة أحمد، محمد رياض، قاسم ، محمد جابر(٢٠٠٠) ودراسة السليمان، مها عبدالله (٢٠٠١)، محمود، سعاد جابر(٢٠٠١)، دراسة أبو بكر ، عبد اللطيف عبد القادر على (٢٠٠٢) و دراسة سلطان، صفاء عبد العزيز (٢٠٠٦)، ودراسة عيسى، ماجد محمد عثمان (٢٠٠٨) ودراسة دهشان ، هدى منصور إسماعيل محمد(٢٠٠٩)، ودراسة عبد البارى، ماهر شعبان (٢٠٠٩)، ودراسة المطيرى، عبد العزيز ناصر مطلق (٢٠١١)، دراسة محمود ، محمد فاروق حمدى (٢٠١١) ودراسة الشكيلى ، ليلى محمد حميد (٢٠١٢) ، دراسة محمود، مسعودة (٢٠١٢) دراسة أحمد، رانيا شاكر السيد(٢٠١٣)، ودراسة زايد،خالد سمير نسيم (٢٠١٣) (أبوعكر،٢٠١٤) ، ودراسة السجاعي، طارق عبد الباسط (٢٠١٥)، حيث أظهرت هذه الدراسات وجود ضعف في بعض مهارات التعرف والفهم القرائي.

رابعًا: الوقوف على آراء بعض المعلمين : فقد قامت الباحثة بعمل استطلاع رأى مع بعض معلمى اللغة العربية وموجهيها بمحافظة الوادى الجديد وعددهم (٣٠) وتشمل(٥) موجهين و(٢٥) معلماً وتضمن مجموعة من الأسئلة وعددها(٩) أسئلة وتمثلت نتائج استطلاع الرأى فيما يلى:

- ٩٠٪ من أفراد العينة يستخدمون هذه الاستراتيجيات في تدريسهم للغة العربية: التعلم التعاونى والحوار والمناقشة والعصف الذهنى .
- ٨٠٪ من العينة عبروا عن الطريقة الصوتية بأنها عبارة عن مناداة الحرف بصوته حسب علامته الأصلية ونوعه قصيرًا كان أم طويلاً أم ساكنًا، ترجمة الحروف إلى أصوات وتحليلها إلى مقاطع.
- ٧٠٪ من أفراد العينة أظهروا عدم إدراكهم للعلاقة بين الطريقة الصوتية والفهم القرائي.
- ٨٠٪ من أفراد العينة ليس لديهم رؤية واضحة عن ماهية مهارات الفهم القرائي بعضهم ذكر المهارات التالية، مهارة ميل واهتمام ، مهارة نظام متعلم، مهارة زاوية ثقافية، مهارة لغوية، مهارة فهم القارئ لما يقرأ بعد إدراكه بصريًا وعقليًا وتحليليًا.
- ٩٠٪ من أفراد العينة أظهروا تأييدهم لأهمية الطريقة الصوتية حيث إنها قد تساعد في علاج التلاميذ الذين لديهم قصور في بعض الحروف ، و إلى حد ما تكون فعالة في مراحل متقدمة.
- ٨٠ ٪ من أفراد العينة أكدوا أن محتويات الكتاب المدرسي وحده لا تساعد بفاعلية على تنمية الفهم.

أسئلة الدراسة :

وللتصدى لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسى التالي :

ما فاعلية استخدام الدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات التعرف والفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائى ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية :

١ . ما مهارات التعرف القرائى المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائى؟
٢ . ما مهارات الفهم القرائى المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائى ؟
٣ . ما صورة الوحدتين القائمتين على الدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائى؟
٤ .ما فاعلية استخدام الدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التعرف والفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائى ؟

فروض الدراسة:

سعت الدراسة إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التلاميذ عينة الدراسة في اختبار التعرف قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدى.
2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التلاميذ عينة الدراسة في اختبار الفهم قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدى.
3- توجد علاقة ارتباطية دالة بين مهارات التعرف ومهارات الفهم القرائي في التطبيق البعدى .
4- توجد فاعلية لاستخدام طريقة الدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التعرف لدى التلاميذ عينة الدراسة .
5- توجد فاعلية لاستخدام طريقة الدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ عينة الدراسة .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١ .تحديد مهارات التعرف القرائى المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائى.
٢. تحديد مهارات الفهم القرائى المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائى.
٣. تدريس بعض موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائى وفقًا للدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة .
٤. قياس فاعلية استخدام الدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات التعرف و الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائى .

أهمية الدراسة :

يمكن أن تفيد الدراسة الحالية الميدان التعليمي من حيث الأهمية النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

1) الأهمية النظرية:

قد تفيد الدراسة الحالية في تقديم إطارا نظريا يستفيد منه الباحثون في مجال المناهج وطرق التدريس؛ حيث يتضمن حديثًا عن القراءة والتعرف القرائي والفهم القرائي والصعوبات التي تواجه التلاميذ ، وسبل التغلب عليها ، وكذلك استراتيجيات القرائية ، من حيث مفهومها ، وأهميتها ، وخطوات تنفيذها ، وكذلك الحديث عن الوسائط المتعددة من حيث : مفهومها، وخصائصها ، ومميزات استخدامها في العملية التعليمية.

2) الأهمية التطبيقية:

يرجي أن تفيد الدراسة كل من:

١. تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائى: حيث تقدم الدراسة استراتيجية لتنمية مهارات التعرف و الفهم القرائى لدى هؤلاء التلاميذ.
٢. المعلمين؛ وذلك بتطوير أدائهم التدريسى في اللغة العربية وفقًا لاستراتيجيات حديثة.
٣. الموجهين والمخططين والمطورين للمناهج: حيث تقدم هذه الدراسة أدوات و استراتيجيات قد تسهم في تطوير التدريس.
٤. فتح مجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات لتنمية مهارات التعرف والفهم القرائى للتلاميذ ذوى العسر القرائى باستخدام استراتيجيات تعلم حديثة .

حدود الدراسة :
تلتزم الدراسة بالحدود التالية:
الحد المكانى: تقتصر الدراسة على إحدى مدارس إدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادى الجديد محل إقامة الباحثة.
الحد البشرى: تقتصر الدراسة على بعض تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائى. وقد اختيرَ هذا الصف لأنه من المفترض أن يكون التلاميذ قد تمكّنوا فيه من السيطرة على المهارات الأساسية للقراءة بصورة مناسبة، وبذلك يمكن اكتشاف التلميذ المعسر قرائياً، واكتشافه في هذه المرحلة المبكرة يتيح الفرصة لعلاج هذا العسر ومساعدة التلاميذ على التخلص من الصعوبات التي تعوق تقدمهم في فهم المقروء.
الحد الزمانى : الفصل الدراسى الثانى عام ٢٠١٦/٢٠١٧ م للصف الخامس الابتدائى.
الحد الموضوعى : تقتصر الدراسة على وحدتين من مقرر اللغة العربية الوحدة الثانية(هوايات ومهارات) والوحدة الثالثة (قصصٌ وعبرٌ)
مصطلحات الدراسة:
العسر القرائى :
" هو اضطراب يصيب الأطفال يؤدى إلى فشلهم في إتقان المهارات اللغوية اللازمة للقراءة والكتابة وتهجى الحروف والكلمات؛ وهذا يسبب صعوبة في استيعاب المناهج الدراسية".(مصطفي، ٢٠٠٦، ١٨٣) وتعرف الباحثة ذوى العسر القرائي بأنهم: الذين يعانون من صعوبة أثناء القراءة تتمثل فى عدم استيعابهم لما يقرأوا، وقراءتهم بصورة غير صحيحة مع التهجئة الخطأ لأغلب الكلمات، ووجود أخطاء شائعة مرتبطة بعسر القراءة مثل: عكس الحروف أو تغيير ترتيبها وغير ذلك.
التعرف:
القدرة على فك الرموز المكتوبة والربط بين صوت الكلمة وصورتها وتمييزها عن غيرها من الكلمات (طعيمة، الشعيبى، ٢٠٠٦، ٢٤٦) أنه قدرة الطالب على التعرف على الرموز المكتوبة سواء كانت أحرف أو كلمات والتمكن من قراءتها (السلمى، ٢٠١٥، ٦)
وتعرف الباحثة التعرف: قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي العسر القرائي على تعرف الحروف والكلمات والجمل تعريفًا بصريًا صحيحا والنطق بها نطقًا صحيحًا، والقدرة على فك الرموز المكتوبة والربط بين صوت الكلمة وتمييزها عن غيرها من الكلمات
مهارات التعرف القرائى :
إنها عملية ميكانيكية بحتة ينتهي الأمر فيها عند نطق الكلمة نطقًا صحيحًا (طعيمة، الشعيبى، ٢٠٠٦، ٢٤٦) التعريف الإجرائي لمهارات التعرف : " إتقان تلاميذ الصف الخامس ذوى العسر القرائي لمعرفة أسماء الحروف، وأشكالها، وأصواتها، و تحليل الكلمة إلى مقاطع صوتية، ودمج الأصوات لتكوين كلمات، قراءة الكلمة بطلاقة، ثم قراءة الجملة " .
• الفهم القرائى:
هو عملية تفكير متعددة الأبعاد، وتفاعل بين القارئ والنص والسياق.(شحاتة، النجار،٢٠١١، ٢٣٢) نشاط حركى يربط بين المعلومات المرئية والمعلومات المخزونة في العقل و إحداث مواءمة ومماثلة بين هذه المعلومات وذلك يشمل هذا النشاط معرفة الغرض من القراءة ، ورأى القارئ في النص المقروء والانتهاء من كل ذلك بمعرفة الفكرة العامة للموضوع C.Anderson,(1993,24:25)

مهارات الفهم القرائي:

هي امتلاك ثروة لغوية من المعانى الحرفية سواء على مستوى الكلمات منفردة أو على مستوى الجمل والفقرات والسياقات(طعيمة،الشعيبى،٢٠٠٦، ٩١).

التعريف الإجرائي لمهارات الفهم القرائي: هي المهارات المستهدفة من تعليم القراءة ، وتعنى تمكين تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوى العسر القرائى من معرفة الكلمة، ومعنى الجملة وربط المعانى بعضها ببعض، كما تعنى الاحتفاظ بالمعنى والأفكار، وتشمل القدرة على فهم الكلمات فى السياق واختيار المعنى الملائم لها، وتصنيف الكلمات، والقدرة على استخراج العنوان المناسب، والفكرة المناسبة، وما يتصل بالموضوع مما لا يتصل به. "

القرائية :

القراءة: عملية يتم فيها الربط بين لغة الكلام – التي تتألف من معانى وألفاظ تدل عليها – والرموز المكتوبة ، وبذلك يكون لها ثلاث مقومات : المعنى واللفظ الذي يدل عليه والرمز المكتوب ، كما أنها عملية عقلية تشتمل على تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ بعينه ، وهي أسلوب من أساليب النشاط التفكيرى في حل المشكلات، وأضاف الحيلوانى (٢٠٠٣، ٣٥) أن هناك ثلاثة عناصر تتفاعل مع بعضها البعض أثناء ممارسة القراءة وهي: الناحية الانفعالية ، والناحية المعرفية ولغة التواصل بين النص والقارئ. وذكر رسلان (٢٠٠٥، ٦١) أنها طريقة يتعلم الطفل من خلالها نطق صوت الحرف مقرونًا بالحركات القصيرة ، الضمة، والفتحة، والكسرة.

التعريف الإجرائي للقرائية:

مجموعة من الاستراتيجيات تبدأ باسم الحرف وتنتهى بالفهم القرائي، ويكتسب الطفل من خلالها الظواهر اللغوية المختلفة ، ويستوعبها، واستراتيجيات الفهم ويدركها .

الوسائط المتعددة:

عرفها(محمود ، ٢٠١١، ٤٥) بأنها : برمجيات تعتمد على استخدام الحاسب الآلي في بيئة تفاعلية تحقق الدمج بين كافة عناصر التقنية من الصوت أو اللغة المنطوقة ، والصورة، والنصوص ، والرسوم الخطية ، والرسوم المتحركة إيهاميا، والصور الثابتة، ومقاطع الفيديو، ومقاطع الأفلام، والتسجيلات الصوتية ، والموسيقى ، ويتم تجميع هذه المكونات بشكل تفاعلى لتكوين البرمجية حسب الهدف الذي أعدت من أجله، والمستهدفين من تلك البرمجية بحيث يتعامل معها المتعلم بشكل تفاعلى عن طريق الحاسوب.

تعريف الباحثة للوسائط المتعددة:

برمجية تعليمية تشتمل على جهاز الداتا مع سبورة العرض مع جهاز الكمبيوتر مع أسطوانة DVD محمل عليها المحتوى التعليمى، المكون من الصوت أو اللغة المنطوقة ، والصور الثابتة ، والنصوص ، والتسجلات الصوتية مع اللون والحركات الهادئة ، وتجميع هذه المكونات بشكل تفاعلى لتحقيق الهدف المنشود وهو تنمية مهارات التعرف والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس ذوى العسر القرائي .

مواد الدراسة وأدوات قياسها :

• مواد الدراسة: لغرض البحث الحالى تم إعداد المواد التالية:

١- استبانة لتحديد بعض مهارات التعرف المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائي.

٢- استبانة لتحديد بعض مهارات الفهم القرائى المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائى.
٣- تصميم الوحدتين طبقا لاستراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة.
٤- دليل المعلم المصوغ وفقًا لاستراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة.
٥- دليل المستخدم يوضح كيفية استخدام البرمجية المصاحبة.
٦ - كتاب أنشطة التلميذ

أدوات الدراسة:
١- اختبار لمهارات التعرف المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائى.
٢- اختبار لمهارات الفهم القرائى المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائى.
إجراءات الدراسة :
مرت الدراسة بمرحلتين المرحلة الأولى إعداد الإطار النظري والمرحلة الثانية الدراسة الميدانية وذلك على النحو التالي:
أولا: إعداد الإطار النظرى:
شمل الإطار النظرى خمسة محاور: التعرف القرائي، الفهم القرائي ، العسر القرائي، استراتيجيات القرائية، الوسائط المتعددة ، حيث تم إعداد هذا الجزء بالرجوع إلى الدراسات والأبحاث المتنوعة التي تناولت هذه المهارات، وعرض ذلك باختصار فيما يلى .
أولا : التعرف القرائي: عرفه (نسيم ،٢٠١٣، ٦٢) تلك المهارة التي تمكن التلاميذ من تمييز الرموز، وأصوات الحروف والكلمات والجمل سمعيًا وبصريًا ونطقيًا وفهم معناها بما يمكنهم من الإجابة على اختبار التعرف في القراءة، وأشار كلا من(طعيمة، الشعيبي، ٢٠٠٦، ٢٤٦-٢٤٧، ورسلان، ٢٠١٠، ١٣٩) إلى أن مهارات التعرف تشتمل على مجموعة من المهارات اللغوية من أهمها:
1- قراءة النص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.
2- الانتقال من سطر إلى آخر بانتظام.
3- ربط الحروف الصوتية المكتوبة بسهولة ويسر.
4- تعرف الكلمات عن طريق تحليلها إلى أصواتها.
5- تعرف الكلمات مهما اختلف شكل كتابتها، مطبوعة أو مخطوطة منفصلة أو متصلة نسخ أو رقعة.
6- إدراك التشابه والاختلاف بين الحروف والكلمات بعضها وبعض.
7- تعرف الحروف الهجائية في مختلف مجالاتها،" أصوات وأشكال".
ومن المهارات الأساسية لتعرف الكلمات كما أشار (يونس،٢٠٠٨، ٢٢٤):
١. ربط المعنى الملائم بالرمز المكتوب.
٢. استخدام السياق كوسيلة في تعرف معاني الكلمات واختيار التعرف الدقيق.
٣. القدرة على التحليل البصري للكلمات من أجل تعرف أجزائها.
٦- القدرة على ربط الصوت بالرمز المكتوب الذي يراه القارئ.
التعرف على أشكال الحروف :

حيث تتلخص عملية التعرف علي الأشكال المطبوعة أو المكتوبة باليد وتمر العملية بالعديد من المراحل: كالتعرف على الرمز ثم إعطائه شكلا شبكيًا، ثم مضاهاة هذا الشكل بشكل آخر مخزون في الذاكرة.

التعرف على الأصوات:Recognition Voice

أي محاولة استحداث تستطيع أن تستجيب للأوامر والتعليمات الصوتية التي يواجهها المستفيد إلى الجهاز.(إبراهيم، ٢٠٠٩، ٣٣٣).

التعرف بالكلمات والجمل: وفيها يتم اتباع الخطوات التالية:

١.عرض كلمات سهلة على المتعلمين، وتدريبهم على النطق بها.

٢.إضافة كلمة جديدة أو أكثر في كل درس يستجد لتزيد حصيلة الألفاظ التي سبق للمتعلمين تعلمها، وتدريبهم على قراءتها، النطق بها.

٣.استخدام البطاقات ولوحات الخبرة وغيرها من الوسائل المتنوعة التي تعين على تعليم القراءة وتدريب

الدارسون تدريبًا كافيًا حتى يثبت لديهم ما تعلموه.(لاقى، ٢٠٠٦، ٢٩) . وتوصي دراسة Byrne (et al., 1992, 51 : 149) بأهمية التدريب العلاجي لمهارة التعرف على الكلمات لأن التعرف يعد منبئًا قويًا بالأداء على المهارات الفرعية الأخرى في القراءة. ومن الدراسات التى تناولت التعرف: دراسة أبو الحجاج (٢٠٠١) التى هدفت إلى تنمية مهارات تعرف الكلمات لدى التلاميذ ذوى العسر القرائي في ضوء استراتيجياتهم في تعرف الكلمات قام الباحث ببناء اختبارا مقننًا لتشخيص مهارات التعرف والفهم القرائي ، لعينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي قوامها (٢٧) تلميذا وتلميذة يمثلون العينة التجريبية للدراسة بعد تطبيق الاختبار التشخيصي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

- تفوق المجموعة الضابطة (تلاميذ الصف الأول الابتدائي) على ذوى العسر القرائي من الصف الثالث في قراءة كلمات بدون معنى بدرجة دالة إحصائيا، وهذا يشير إلى ضعف مهارة التحليل الصوتي أو المطابقة الحرفية الصوتية لدى ذوي العسر القرائي.

- قدم الباحث بعض التدريبات المقترحة لتنمية الوعي الصوتي وتعليم أساسيات مهارة التحليل الصوتي والتدريب عليها لدى ذوى العسر القرائي، وهذه التدريبات هي: التمييز بين القوافي، وتقسيم الجمل إلى كلمات، تكوين الكلمات، دمج المقاطع، وتقسيم الكلمات إلى مقاطع ، وتقسيم الكلمات إلى أصوات، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في بعض مهارات التعرف القرائي منها مهارة التحليل الصوتي وكون العينة من ذوي العسر القرائي وتختلف عنها في الصف الثالث والمجموعة الضابطة من الصف الأول و البرنامج المقترح لتنمية مهارات تعرف الكلمة ، ومنها مهارة التحليل الصوتي وهي مهارة واحدة من مهارات التعرف .

ثانيا: مهارات الفهم القرائي Skill Comprehension Reading

تعرف بأنها عملية عقلية تشتمل على تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وتتطلب فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني، والنقد والتذوق والتفاعل، والتطبيق، ومهارات الفهم القرائي عملية عقلية تكون فيها الكلمة هي الوحدة الأساسية للفهم، وهي الرمز الذي يمكن من خلاله إدراك المتعلم للمعاني الضمنية للنص والأفكار الرئيسة، والقدرة على تتبع التسلسل، وتصور النتائج المتوقعة. (شحاتة، النجار، ٢٠١١ ، ٣٠٤ -٣٠٥) ، وتتضمن مهارات الفهم كما حددها(أحمد، محمد،٢٠٠٠، ٦١-٦٢) القدرة على ١- إعطاء الرمز معناه ٢- فهم الوحدات الأكبر، كالعبارة

والجملة والفقرة والقطعة كلها. نفس مهارات المرجع السابق (يونس، ٢٠٠١، ٢٦٦). وكما حدد (طعيمة ، والشعيبى، ٢٠٠٦،٢٤٧، ورسلان، ٢٠٠٠، ١٣٣ ، ١٣٤) مهارات الفهم منها ما يلى:

١- تعرف كلمات مختلفة لمعنى واحد أو متقارب (المترادفات)

٢- تعرف معان مختلفة لكلمة واحدة (المشترك اللغوي) والتميز بين هذه المعاني في الاستخدامات المختلفة.

٣- استخلاص الأفكار من النص المقروء.

- المهارات تدرس تدريسا مباشرا بسبب ارتباطها بعملية الفهم وخاصة للأطفال في المرحلة الابتدائية
- من استراتيجيات الفهم القرائي التي تستخدم لتنمية مهارات الفهم القرائي للتلاميذ ذوى العسر القرائي: التوقع من خلال الصورة والعنوان ، التوقع من خلال قراءة النص، التساؤل الذاتي ، التلخيص، المراقبة الذاتية، الأسئلة المباشرة وغير المباشرة، عناصر القصة (من، كيف ما ، متى)، انظر مرة ثانية، أعرف، أريد أن أعرف، تعلمت، استمع – افهم – اكتب، اقرأ – افهم – اكتب. الصور السيمانتية، التداعي والتفصيل ، التكرار في القراءة، ومن الدراسات التى تناولت الفهم القرائي دراسة أبو عكر(٢٠١٤) التى هدفت إلى تحديد مدى فعالية برنامج قرائي حاسوبي لتنمية مهارتي السرعة والفهم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق الهدف أعد الباحث : قائمة لمهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واختبار السرعة والفهم القرائي لتلاميذ العينة ، وبطاقة ملاحظة الأداء القرائي. وبتطبيق أدوات الدراسة قبليا وبعديا على مجموعة تجريبية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي قوامها(١٦) تلميذا ، أظهرت الدراسة عدة نتائج من أهمها:

١- فعالية البرنامج القرائي الحاسوبي بوصفه نموذجًا في تنمية السرعة في القراءة.

- ٢- فعالية البرنامج القرائي الحاسوبي بوصفه نموذجًا في تنمية مهارات الفهم القرائي.
- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تنمية مهارات الفهم القرائي واستخدام الحاسب، وتختلف في مرحلة الدراسة ومجتمع الدراسة وعينته والبرنامج القرائي الحاسوبي، وقد أفادت الدراسة من هذه الدراسة في كيفية إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي واختبار الفهم القرائي وتفسير النتائج ومناقشتها .

ثالثا: العسر القرائي:

يمثل مشكلة خطيرة على المستوى العالمي ليس فقط بالنسبة للفرد فحسب ولكن تمتد آثاره إلى المجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء الأفراد. فقد زاد عدد الأطفال الذين يعانون من العسر القرائي بدرجة استرعت انتباه الخبراء والباحثين وحثتهم على تضافر الجهود من أجل حل هذه المشكلة وقد أشار ليندجرين وزملاؤه بقولهم " إن العسر القرائي اضطراب له تأثيرات خطيرة على النمو الأكاديمي، و الاجتماعي والانفعالي لعدد كبير من الأطفال.(جلجل، ١٩٩٥،٢١) والفرق بين المصطلحين العسر القرائي وصعوبات التعلم فيما يتعلق بالقراءة فإن مصطلح Reading Disability يشير إلى أن الطفل الذي يعانى منه ، يكون نتيجة أساسا لأضرار دماغية تحول دون معالجة الأصوات في الكلام المكتوب و إدراك علاقة الصوت / رمز ، سواء على مستوى الوعي الفونولوجي (Phonological awareness) ويقصد به الصعوبة في إدراك التشكيل الصوتي أو وظائف الأصوات في الكلمات، ولهذه القدرة أهمية خاصة في إدراك أن الكلمات مصنوعة من الأصوات تمتزج معا ويعبر عنها بالحروف الهجائية أو على مستوى

الوعي الفونيمى(Phonemic awareness) ويقصد به صعوبة إدراك الأجزاء الصغيرة أو الأصوات المفردة داخل كل كلمة، سواء كانت صوتا واحدا أو مقطعا صوتيا ، وهذه القدرة تساعد القارئ على تعرف الكلمات وفي التغلب على المفردات غير المألوفة، كما أن هذا الطفل يعانى من فقر في الخلفية المعرفية التي تساعده في فهم معنى ما يقرأ .

أما الأطفال الذين يوصفون بذوي العسر القرائي (Reading Difficulties) فيقصد بهم الذين يعانون صعوبات قرائية بسبب التعرض المحدد لاستخدام اللغة ، أو لفقر التعليم، أو أسباب أخرى ، مما ينتج عنه أيضا صعوبة في المجالات سالفة الذكر، كما أن كلا النوعين من ضعاف القراءة يعانون من دافعية منخفضة ترتبط مع الفشل القرائي المبكر.(طعيمة، والشعيبى، ٢٠٠٦، ١٥٢). ومن الدراسات التى تناولت العسر القرائي: دراسة منتصر(٢٠١٢) التي هدفت إلي توضيح طبيعة العلاقة بين عسر القراءة ومستوى الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ المعسرين قرائيا وبتطبيق اختبار يقيس القدرة الفونولوجية للتلاميذ المعسرين قرائيا في إطار دراسة استكشافية ، على عينة الدراسة التي قوامها (٣٠) تلميذا من الصفين الرابع والخامس الابتدائي من الجنسين معسرين قرائيا، تم اختبارهم بطريقة تتوافق والمعايير التشخيصية لعسر القراءة النمائي، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية طردية بين عسر القراءة ومستوى الوعي الفونولوجي حيث إنه يعتبر أحد المحددات التشخيصية لعسر القراءة لدى التلاميذ ، باعتباره يلعب دورًا حاسما في نمو القراءة والتي تتضمن القدرة على التفريق بين الأصوات المتشابهة وتذكرها وتمييزها ولكن التلاميذ المعسرين قرائيا لديهم ضعف في الوعي الفونولوجي، وهذا ما أثبتته نتائج هذه الدراسة أنه يوجد علاقة ارتباطية بين عسر القراءة ومستوى الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ المعسرين قرائيا يؤثر سلبا على مستوى التحصيل الدراسي، باعتبار أن القراءة هي أهم عنصر في عملية التعليم، ولهذا وجب الاهتمام بهذا الجانب وتكفل هؤلاء التلاميذ لتحسن القدرة القرائية لديهم .

رابعا : استراتيجيات القرائية:

لكى يكون التلميذ قادرا على إدراك الكلمات والجمل والعبارات المطبوعة، فإنه لا بد أن يكون قد استمع إليها منطوقة بطريقة صحيحة من قبل ، فالفهم في القراءة يعتمد على فهم لغة الكلام، والتلميذ الحساس للتدابير والعلاقات بين الكلمات في اللغة المنطوقة يكون أكثر حساسية لنفس هذه الأشياء في اللغة المكتوبة.(مدكور، ٢٠٠٢، ١٠٣) فمن الصوتيات :* استراتيجية استغلال الأصوات الموجودة بالذاكرة : (الوعي الصوتي): تساعد المتعلمين على تعرف ما استمعوا إليه بعمل تمثيل صوتي (وليس بصري) للأصوات وذلك بربط الكلمة الجديدة بكلمات أو أصوات يألفها المتعلمين.(أكسفورد ،١٩٩٦، ٧٤)

- التدريب الرسمي على النظام الصوتي : (الوعي الصوتي) مع استخدام الوسائط المتعددة:

تتركز هذه الاستراتيجية على مهارة الاستماع في إدراك الأصوات (النطق والتنغيم) أكثر من فهم المعنى ، أن يضع المتعلم لنفسه هجاء صوتيا خاصا من أجل فهم المعنى ومن المفردات : استراتيجية مفاتيح السياق: لا يكفي أن يفهم التلميذ الكلمة منفصلة و إنما ينبغي أن يتعدى هذا إلى فهمها في سياق جملة أو قطعة(السعيد، ٢٠١٠، ١٨٠) ومن استراتيجيات الفهم القرائي : (القراءات المتكررة) يوصى (الوقفي، ٢٠٠١ ، ١٩٩) بهذه التقنية أو الاستراتيجية لتحسين الطلاقة والفهم وبخاصة التلاميذ الذي يواجهون صعوبة في القراءة، و من مزايا القرائية كما أشار(الشامى،٢٠١٣):

معرفة أسماء الحروف الهجائية لاسيما وأن معرفتها مطلب لقراءة كتاب الله عز وجل حيث أن أسماء الحروف تشكل آيات قرآنية مثل (ألم- حم – طه – ن- ص- يس ٠٠)

وتمكن الطفل من الربط بين الجوانب الثلاثة التي يعتمد عليها النطق وهى اسم الحرف، اسم حركة الحرف، الصوت الناتج، والتعلم بالقرائية ينمى لدى الطفل مهارات التفكير [الاستنباط- التحليل – الدقة – التمييز- التتابع – الربط وتشبع لدى الطفل جانب حب الاكتشاف والمساهمة في علاج الضعف القرائي وتحقيق تقارب في المستوى التحصيلي بين المتعلمين، إعطاء المتعلم شعورًا بالثقة وتحقيق الذات وتحقيق الفائدة والمتعة معًا، تدرب المعلم والمتعلم على أدب التحلي بالصبر عند طلب العلم وتبليغه.ومن الدراسات التى تناولت استراتيجيات القرائية: دراسة الطيب (٢٠١٢، ١٤٦: ١٩١)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية الدمج بين الطريقتين الحرفية والصوتية من خلال الألعاب اللغوية والتعلم التعاوني في علاج صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، وكذلك مدى تمكنهم من هذه المهارات، تم اختيار العينة قوامها (١٠٠) تلميذا وتلميذة ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (٥٠) تلميذا وتلميذة ومجموعة ضابطة (٥٠) تلميذا وتلميذة ، وتم تطبيق أدوات الدراسة ، وتوصلت النتائج إلى نتيجة التحصيل الدراسي لأفراد المجموعتين الخاص بمهارات القراءة والكتابة غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي ، وكذلك في الاختبار التشخيصي في مهارات القراءة والكتابة غير دالة إحصائيا ، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي ، ونتيجة التطبيق البعدي وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠١و٠) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وهذه النتيجة تؤكد فاعلية الدمج بين الطريقتين الحرفية والصوتية من خلال الألعاب اللغوية والتعلم التعاوني في التدريس.

خامسا :الوسائط المتعددة:

- مع الانفجار السكاني والمعرفي في العصر الحديث ، وما يشهده العالم من ثورة تكنولوجية في جميع مجالات الحياة وخاصة في مجال الاتصال ، أصبح لزامًا على النظام التربوي أن يستجيب لمعطيات العصر وأن يسخر معطيات التكنولوجيا من مواد وأدوات وأجهزة لتنمية العملية التربوية وتحديثها.(دومي،العمري،٢٠٠٥، ١١)
- عرف (عزمى، ٢٠٠١، ١٢) الوسائط المتعددة بأنها:برامج الكمبيوتر التى تتكامل فيها وسائط للاتصال مثل النص ، والصوت ، والموسيقى، والصور الثابتة، والمتحركة، والرسوم الثابتة، والمتحركة، والتى يتعامل معها المستخدم بشكل تفاعلى.
- من خصائص الوسائط المتعددة : كما ذكرها (مرعى،٢٠٠٩، ٤٩: ٥٢) ١ ـ التفاعلية. ٢- التكاملية .٣- الفردية ٤- التنوع ٥- الإتاحة ٦- التزامن . ٧- الرقمنة. ٨- المرونة.
- أوضح (على ، ٢٠١٢، ٣٩) الفرق بين الوسائط الفائقة والوسائط المتعددة والوسائط المتعددة التفاعلية.١- من حيث العمومية: أن الوسائط المتعددة أكبر عمومية من التفاعلية والفائقة.

٢- من حيث الروابط: أن الوسائط المتعددة والتفاعلية لا تحتوى على روابط أما الفائقة تحتوى على روابط .٣- طريقة العرض : الوسائط المتعددة تعرض بواسطة الكمبيوتر او بدونه أما الوسائط المتعددة التفاعلية تعرض بواسطة الكمبيوتر أو الفيديو التفاعلي أما الوسائط الفائقة تستخدم الكمبيوتر فقط ٤-العقد المعلوماتية : الوسائط المتعددة لا تحتوى

على عقد معلوماتية أما التفاعلية والفائقة تحتوى على عقد معلوماتية. ٥- المكونات : الوسائط المتعددة تتكون من وسيلة أو أكثر من الوسائل التعليمية سواء تعرض بواسطة الكمبيوتر أو بدونه أما الوسائط المتعددة التفاعلية تتكون من الوسائط الفائقة والوسائط المتعددة مثل الفيديو التفاعلي، أما الوسائط الفائقة تتكون من النص الفائق والرسوم الثابتة والمتحركة ، الصوت ، الموسيقى ، وربط وعقد المعلوماتية . ومن مميزات استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية: ذكر (مرعى،٢٠٠٩، ٦٩) إن استخدام جهاز الحاسب الآلى يتيح التفاعل بين المتعلم وموضوع التعلم.

وإن الحاسب الآلى أداة تكنولوجية حديثة ، دخلت في كثير من أنشطة الحياة، وتعد الوسائط المتعددة من نتاج جهد المتخصصين في هذاالمجال والذى يعد من أفضل الجهود المستخدمة حديثا في مجال التعليم والتعلم .

ومن الدراسات التى تناولت الوسائط المتعددة : دراسة أحمد ، ومنصور (٢٠١٤) ودراسة عبد الله (٢٠١٥) التى هدفت إلى الوقوف على فاعلية استراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، و بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية ، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اثر للبرنامج المقترح المعد وفق استراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة لتنمية بعض مهارات المفاهيم النحوية .

التعقيب

كان هذا عرضا نظريا لمحاور الدراسة الخمسة وهى التعرف القرائي ، و الفهم القرائي، و العسر القرائي، واستراتيجيات القرائية ، و الوسائط المتعددة ، حيث تم تناول كل محور بالشرح والتوضيح لتغطية المحور من جوانبه المختلفة وقد اتضح من خلال العرض النظرى لتلك المحاور مدى أهمية التعرف القرائي والفهم القرائي بالنسبة للغة العربية حيث لا يستقيم للإنسان نطقا ولا قراءة في غياب الفهم و الإدراك لهذه المهارات. كما اتضح من العرض أهمية القرائية كاستراتيجيات تقوم على تنمية مهارات التعرف القرائي والفهم القرائي، وكذلك أهمية الوسائط المتعددة كأحد أهم المستحدثات التكنولوجية التى تساعد المتعلم على فهم و إدراك المهارات التى يحتاج إليها بيسر وسهولة بما تتضمنه من تسجيلات صوتية ، وصور، ونص مكتوب.

ثانيا : الدراسة الميدانية التى شملت : أ- إعداد أدوات الدراسة وموادها والتي تمثلت في:

1- إعداد استبانة بمهارات التعرف القرائي المناسبة للصف الخامس الابتدائي ذوى العسر القرائي، تم إعدادها بالاستعانة بالإطار النظرى للدراسة من خلال الدراسات السابقة و إجراء مقابلة مع عدد من موجهي ومعلمى اللغة العربية ، والاطلاع على كتب اللغة العربية بالصفوف الثالث والرابع والخامس الابتدائي.
2- إعداد استبانة بمهارات الفهم القرائي المناسبة للصف الخامس الابتدائي ذوى العسر القرائي، التي يعانى منها التلاميذ، وذلك من خلال الاطلاع على نتائج بعض الأداءات والاختبارات وكذلك سؤال بعض معلمى وموجهي اللغة العربية.
3- إعداد برنامج تعليمى بمحتوى المهارات التي يعانى منها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوى العسر القرائي معد باستخدام الوسائط المتعددة.

4- إعداد دليل للمعلم يوضح خطوات تدريس مهارات التعرف ومهارات الفهم القرائي وفق استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة.
5- إعداد دليل للمستخدم يوضح له كيفية استخدام البرمجية المصاحبة.
6- إعداد كتاب انشطة التلميذ .
7- إعداد اختبار تحصيلي في بعض مهارات التعرف لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائي.
8- إعداد اختبار تحصيلي في بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائي

ب إجراء التجربة :

بعد الانتهاء من إعداد الأدوات وضبطها والتأكيد من صدقها وثباتها تم إجراء التجربة على النحو التالي:

- بعد تطبيق الاختبارين (التعرف والفهم القرائي) على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والذين بلغ عددهم (٨٢) تلميذا وتلميذة، تم اختيار العينة التجريبية ممن تقل درجاتهم عن ٥٠% من الدرجة الكلية للاختبار وقد بلغ عددهم (٣٥) تلميذا، تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية على استخدام البرمجية التعليمية، و تدريس البرنامج باستخدام الدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة للمجموعة التجريبية على النحو التالي :

* تحديد أهداف البرنامج:

يسعى البرنامج إلى تحقيق هدف رئيس وهو تنمية بعض مهارات التعرف والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى العسر القرائي باستخدام الدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة وقد انبثق من الهدف العام مجموعة من الأهداف الإجرائية تمثلت فيما يلى:

- ينطق صوت الحرف ويعرف اسمه.
- ينطق أصوات الحروف بالحركات القصيرة والحركات الطويلة .
- يميز بين أصوات الحروف المتشابهة.
- يتعرف على الحروف التي تنطق ولا تكتب .
- يميز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء في آخر الكلمة نطقا وكتابة.
- يميز بين الألف اللينة والياء في آخر الكلمة.
- يميز صوت التنوين (بالفتح، بالضم، بالكسر).
- يميز صوت الشدة (بالفتح ، بالضم ، بالكسر).
- يميز فيما يستمع إليه من الأساليب المختلفة (أمر ، نهي ، استفهام ، نداء)
- يحلل الكلمات إلى مقاطع صوتية.
- ينطق الجملة نطقا صحيحا.
- يستخدم خريطة الكلمة في فهم معان جديدة.
- يصمم شبكة معرفية توضح فهمه للمفردات المستهدفة.
- يستبدل صوت كلمة من خلال التلاعب بالأصوات.
- يأتي بكلمات على نفس الوزن والقافية .
- يحدد معنى كلمة ذات معان متعددة من سياقات مختلفة.
- يتوقع أحداث الدرس من خلال الصورة والعنوان.

- يحدد عناصر القصة التي استمع إليها .
- يميز الحقيقة من الخيال.
- يحدد الفكرة الرئيسة في النص.
- يلخص النص في جمل من إنشائه.
- يجيب عن الأسئلة المباشرة وغير المباشرة.
- يقرأ الدرس قراءة جهرية صحيحة معبرة .
- يضع عنوانا مناسبا للدرس.
- يتعلم استراتيجيات ومفردات جديدة.
- يميز بين الأصوات متشابهة النهايات .
- يتعرف أهمية روح التسامح والإخاء بين الناس.
- يتعرف أهمية الرياضة والتعاون .
- يتعرف مكانة مصر بين الدول.
- يصف عرش بلقيس ملكة سبا .
- يبدى رأيه في شخصية استمع إليها.
- يصف الديك في رده على الثعلب.

□ تحديد المحتوى العلمى للبرنامج:

تمثل محتوى البرنامج في عدد من المهارات المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوى العسر القرائي وهي تلك المهارات التي يعانى التلاميذ ضعفا بها والتي سبق للتلاميذ دراستها وقد تمثلت في بعض مهارات التعرف القرائى وبعض مهارات الفهم القرائي

□إعداد محتوى البرنامج باستخدام الوسائط المتعددة:

لما كان الهدف من الدراسة معرفة فاعلية الدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة فقد تطلب ذلك إعداد المحتوى كبرمجية تعليمية باستخدام الوسائط المتعددة وقد تم ذلك على مرحلتين :

أ- المرحلة الأولى: مرحلة التصميم والتي تضمنت :

- الاطلاع على بعض الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت تكنولوجيا التعليم بصفة عامة والوسائط المتعددة بصفة خاصة ومنها: عطيفي (٢٠٠٠) ، أحمد ، ومنصور(٢٠١٤) ، السلمى (٢٠١٥)، عبدالله (٢٠١٥).
- تجزئة المادة العلمية لكل مهارة من المهارات لإطارات ، حيث يعد الإطار الوحدة الأساسية البنائية للبرنامج، عبدالله(٢٠١٥، ٦٩) وقد روعي في كل إطار ما يلى :

- ألا يضم الإطار الواحد على الكثير من الكلمات حتى لا يربك التلميذ ويشكل ضغطا عليه.
- أن يشكل محتوى كل إطار جزءا محددا مترابطا من المحتوى الكلى للمهارة بحيث تتكامل الإطارات في النهاية لتقديم المحتوى الكلى بطريقة مترابطة وبسيطة .
- تصميم شكل الإطار بطريقة مريحة لعين التلميذ بعيدا عن الزخرفة وتداخل الألوان.
- إعداد التسجيل الصوتى الخاص بكل إطار من الإطارات باستخدام Sound Recorder اختيار الصور الخاصة بكل درس من الدروس.
- تحديد النصوص النشطة والمعلومات التي ستقدم من خلالها.

- بعد الانتهاء من إعداد إطارات عرض الدرس تم إعداد إطارات التدريبات المصاحبة لكل درس، وكذلك الإطارات الخاصة بأهداف كل درس من الدروس.
- بعد الانتهاء من إعداد المحتوى كإطارات و إعداد كافة الوسائط من صوت وصور تم كتابة السيناريو وهو وصف تفصيلى للشاشات التي سيتم تصميمها وما يتضمنها من نصوص ورسومات ولقطات فيلمية وكذلك الصوت والموسيقى المصاحبة ، وهو مفتاح العمل أو خريطة التنفيذ التي تتيح للفكرة المطروحة في البرنامج أن تنفذ في شكل جزئي مسموع ينقل الأهداف التعليمية ومعانيها ومحتواها في شاشات متتابعة ومتكاملة تحتوى على الكثير من عوامل الجذب والتشويق بالصورة والحركة والصوت واللون.(مرعى، ٢٠٠٩، ١١١) .

وقد جاء الوصف الدقيق لنص البرنامج (السيناريو) متضمنا بعض البيانات عن الرسالة ، ومفتاح دخول، شاشة تمثل الصفحة الرئيسة وبها الدرس الأول ، ثم أهداف الدرس، والصوتيات والمفردات والفهم القرائي و التدريبات لكل درس مع وجود مفتاح للخروج من البرنامج ومفتاح مساعدة لعرض المحتوى التعليمى .

ب- المرحلة الثانية: البرمجة:

بعد الانتهاء من مرحلة إعداد المحتوى وتقسيمه على هيئة إطارات وتجهيز التسجيلات والصور والفيديوهات وكتابة السيناريو تم الاستعانة بأحد المتخصصين في مجال البرمجة لتنفيذ ما قامت الباحثة بإعداده ليتم الانتهاء من إعداد الصورة الأولية متضمنة التالي:

دروس الوحدة الثانية : الدرس الأول (دعوة للحب والتواصل) حديث شريف، الدرس الثانى : (الرياضة والتسامح) قراءة والدرس الثالث: (مصر هي الدنيا) شعر: للشاعر/ أحمد شوقي.

ودروس الوحدة الثالثة:الدرس الأول (سليمان والهدهد) قرآن كريم ، الدرس الثاني (الأمل والوفاء) الدرس الثالث : الثعلب والديك (شعر) بعد الانتهاء من تدريس المحتوى والأنشطة والتدريبات عليه تم التالي:

- إعادة تطبيق الاختبار على المجموعة التجريبية بعد مرور شهر ونصف من إجراء التجربة.

لتحقيق أهداف الدراسة وفي ضوء منهج ومجموعة الدراسة وعلى ضوء ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية ، تعرض الصفحات القادمة ما تم التوصل إليه من نتائج وتفسيرها مع عرض للتوصيات والبحوث المقترحة وذلك على النحو التالي :

١- الفرض الأول :

للتحقق من الفرض الأول والذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التلاميذ عينة الدراسة في اختبار التعرف قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي" .

جدول (١)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات التلاميذ عينة الدراسة ، في التطبيق (القبلي- البعدى)، لاختبار التعرف

بيانات المجموعة	عدد التلاميذ	الدرجة النهائية للاختبار	مج ح٢ ف	م ف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
عينة الدراسة	٣٥	٣٠	٢٥٢٨,٣٢	١٥,١١	١٠,٢٢	٠,٠١

يتضح من الجدول (١) أنه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ عينة الدراسة لصالح التطبيق البعدى لاختبار التعرف حيث أن قيمة " ت" الجدولية تساوى ٢,٤٤، وهذا يؤكد صحة الفرض الأول من فروض الدراسة.
تتفق الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (أحمد، قاسم، ٢٠٠٠)، (محمود ، ٢٠٠١) ، (الجندى، ٢٠٠٩)، (الطيب، ٢٠١٢) ، وتختلف عن دراسة (Kirby, et al., 2003) ، (عطيفي، ٢٠٠٣)، (دهشان، ٢٠٠٩)، (منتصر، ٢٠١٢)
وتفسر الباحثة هذه النتيجة بوجود أثر إيجابي في استخدام الدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات التعرف القرائي ، حيث استخدمت الباحثة الصوتيات التي تركز على معرفة اسم الحرف وشكله وصوته بالحركات القصيرة والطويلة ، وتحليل وتقطيع الكلمات ، ودمج المقاطع الصوتية، وتكوين كلمات من مجموعة حروف ، ومعرفة الحرف المشدد ، وصوت التنوين ، والحرف الذي ينطق ولا يكتب، واستغلال الأصوات الموجودة بالذاكرة، وكذلك استخدمت الباحثة المفردات كاستراتيجية المعانى المتعددة، واستراتيجية على نفس الوزن والقافية ، وشبكة المفردات ، وخريطة الكلمة، وعائلة الكلمة (المشتقات) ، و كلمات مفتاحية لمعرفة معنى الكلمة، واستراتيجية الصفة المضافة، هذه الاستراتيجيات ساهمت في تفوق تلاميذ العينة في بعض مهارات التعرف القرائي، بالإضافة إلى ما وفرته الوسائط المتعددة من متعة وتوضيح للمهارات.
٢- الفرض الثانى:
للتحقق من صحة الفرض الثانى والذي ينص على أنه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التلاميذ عينة الدراسة في اختبار الفهم القرائي قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي" .

جدول (٢)
دلالة الفرق بين متوسطى درجات التلاميذ عينة الدراسة، في التطبيق (القبلي – البعدي)، لاختبار الفهم

بيانات المجموعة	عدد التلاميذ	الدرجة النهائية للاختبار	مج ح٢ ف	م ف	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
عينة الدراسة	٣٥	٣٠	١١١٥,٤٦	١٤,٩٣	١٠,٣٧	٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أنه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ عينة الدراسة لصالح التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي حيث أن قيمة " ت" الجدولية تساوى ٢,٤٤، وهو ما يؤكد صحة الفرض الثانى من فروض الدراسة.
وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (أبوبكر ، ٢٠٠٢) ، (عبد البارى، ٢٠٠٩) (على، ٢٠٠٩)، (محمد ،٢٠٠٩) ، (المطيرى ،٢٠١١)، (الشكيلى، ٢٠١٢) ، (إبراهيم، ٢٠١٣) ، (عابد ، ٢٠١٣) ، (أبو عكر، ٢٠١٤) ، (فرج، ٢٠١٤) ، (السجاعى، ٢٠١٥).
وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن استخدام الدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة كان سببا في رفع مستوى تحصيل التلاميذ في مهارات الفهم القرائي وقد يرجع ذلك إلى: استخدام استراتيجيات تفيد في عمل روابط ذهنية وهي استخدام التصنيف في مجموعات، والتداعى والتفصيل واستخدام الكلمات الجديدة في نصوص ، واستخدام الصور والأصوات ، والصور السيمانتية ، واستخدام كلمات مفتاحية، كما استخدمت الباحثة استراتيجية القراءة المتكررة، لأن كل مرة يقرأ فيها التلميذ يكتشف شئ جديد، واستراتيجية التوقع من خلال الصورة والعنوان ، والتفكير قبل وأثناء وبعد

القراءة ، و إعادة سرد القصة وطرح الأسئلة الذاتية، والمراقبة الذاتية حيث كانت تتم أثناء القراءة بغرض التفكير بصوت عال، والتساؤل الذاتى حيث كان التلميذ يوجه أسئلة لنفسه قبل وأثناء وبعد أداء المهام ، استراتيجية التلخيص، كانت تتم أثناء قراءة كل فقرة من فقرات الدرس ويضع التلميذ عنوانا لها، وكذلك بعد القراءة لاستخلاص الفكرة الرئيسة والانتباه إلى المعلومات الهامة في النص، وكذلك استراتيجية تحليل المصطلحات التعبيرية كان لها أثر كبير في معرفة معانى الكلمات.

- إقبال التلاميذ على هذه الطريقة باعتبارها طريقة جديدة والتلميذ بطبيعته يميل إلى ماهو جديد وغير مألوف بالنسبة له.
- إن هذه الطريقة اعتمدت على استخدام الوسائط المتعددة وهو ما وفر نوع من المتعة والتفاعل من جانب التلميذ مما أدى إلى زيادة إقباله على التعلم خاصة وأن المهارات تحتاج إلى ما يوضحها ويرسخها في أذهان التلاميذ .
- ما وفرته استراتيجيات القرائية من خطوات واضحة يتبعها التلميذ للوصول إلى فهم المهارات كان عاملا من العوامل التي ساهمت في ترتيب أفكار التلميذ وبالتالي ساهمت في خفض ما يشعر به من ارتباك وتوتر .
- ما وفرته هذه الاستراتيجيات من تعاون بين التلاميذ من خلال المشاركة في بعض المهارات للتعبير عن أفكارهم أثناء تطبيق المهارات من خلال اقتراح أكثر من عنوان للفقرة ، والعلاقة بين كلمتين واختيار عنوان مناسب وتوضيح المرادفات، والمفرد والمثنى والجمع ، ومايتصل بالموضوع وما لايتصل به.
- شعور التلاميذ بأن البرنامج يرفع من مستوى تحصيلهم في بعض المهارات للفهم القرائي خاصة مع معاناة الكثيرين منهم من تدنى درجاتهم في هذه المهارات.
- عدم شعور التلاميذ بالخوف الذي يسيطر عليهم أثناء تعلم المهارات باعتبارها شئ مفروض عليهم يؤدى إلى رسوبهم أو نجاحهم.

٣- الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه " توجد فاعلية لاستخدام طريقة الدمج بين استراتيجيات القرائية في تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات التعرف لدى التلاميذعينة الدراسة " .

جدول (٣)

متوسط درجات التلاميذ عينة الدراسة في اختبار التعرف(القبلى – البعدى) ، ونسبة الكسب المعدل لبلاك

المجموعة	القبلى	البعدى	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٩,٢٣	٢٤,٣٤	٣٠	١,٢٣	دالة

يتضح من جدول (٣) أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٢٢) ، وهذه القيمة تقع في المدى الذي حدده بلاك ، وتدل هذه القيمة على أن طريقة الدمج ذات فاعلية عالية في مهارات التعرف لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مما يعنى تحقيق الفرض الثالث للدراسة.

وتتفق الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (محمود، ، ٢٠١١) في أثر برنامج مقترح لتعليم الأصوات العربية باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من سن (٦- ٩ سنوات) من الصف الأول إلى الثالث الابتدائي، وقد أكدت

نتائج الدراسات السابقة فاعلية استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى التلاميذ ومنها دراسة توماس وآخرون (Tomas,et al(1998، وباف، وكلير Pav & Clare(2003) ، ولين Lynn (2003) ، وروبين Robyn(2005)، ومحسن عبد التواب (٢٠٠٦)، وماجد الأغا (٢٠٠٧) نقلا عن محمود(٢٠١١، ٥١) .

وقد فسرت الباحثة ذلك على أنه يرجع إلى: وجود أثر إيجابى في استخدام الدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة في تنمية مهارات التعرف القرائي . وهو الأثر الذي ساهم في إيجاد هذا الفرق ذا الدلالة الإحصائية في المجموعة التجريبية تلك التي لم تكن موجودة في التطبيق القبلى للاختبار، ويعود ذلك إلى ما وفرته استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة من دور نشط أثناء عملية تعلم التلاميذ مما زاد من إقبالهم على ما تم تقديمه لهم من مهارات ، بالإضافة لما وفرته الوسائط المتعددة من متعة وتوضيح لهذه المهارات.

٤- الفرض الرابع:

للتحقق من صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه " توجد فاعلية لاستخدام طريقة الدمج بين استراتيجيات القرائية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوى العسر القرائي" .

تم استخدام نسبة الكسب المعدل حيث تم حساب المتوسطات القبلية والبعدية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلى ، وتم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك " Blake"

متوسط درجات التلاميذ عينة الدراسة في اختبار الفهم القرائي (القبلى- البعدى)، ونسبة الكسب المعدل لبلاك

جدول (٤)

المجموعة	القبلى	البعدى	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٦,٨٤	٢١,٧٧	٣٠	١,٢٩	دالة

يتضح من جدول (٤) أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٢٢) وهذه القيمة تقع في المدى الذي حدده بلاك ، وتدل هذه القيمة على أن طريقة الدمج ذات فاعلية عالية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوى العسر القرائي، مما يعنى تحقيق الفرض الرابع للدراسة.

وتتفق الدراسة مع نتيجة دراسة (السلمى، ٢٠١٥)، أن هناك أثرا للوسائط المتعددة في زيادة تحصيل الطلاب لمهارات الفهم القرائي، وفي تنمية اتجاهاتهم، و تفسر الباحثة أن الكمبيوتر و الوسائط المتعددة واستراتيجيات القرائية لهم تأثيرًا كبيرًاعلى تنمية تلك المهارات .

للتحقق من صحة الفرض الخامس والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية دالة بين مهارات التعرف ومهارات الفهم القرائي في التطبيق البعدي لمجموعة الدراسة".

تم استخدام معادلة الارتباط لبيرسون للكشف عن الارتباط بين درجات التلاميذ في اختبار التعرف ودرجات التلاميذ في اختبار الفهم القرائي والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في اختبار التعرف البعدي ودرجاتهم في اختبار الفهم القرائي البعدي

معامل ارتباط بيرسون

البيانات	عدد التلاميذ	مج س	مج ص	مج س٢	مج ص٢	مج س ص	معامل ارتباط بيرسون
المجموعة	٣٥	٧٦٢	٨٥٢	١٧٤٥٣,٥	٢١٣٤٣	١٩٠٨٠,٧٥	٠,٧٤

يتضح من الجدول (٥) أن معامل ارتباط بيرسون يساوي ٠,٧مما يدل علي أن هناك ارتباط قوي بين مهارات التعرف و الفهم القرائي وهذا يعني تحقق الفرض الخامس للدراسة.

معادلة معامل الارتباط لبيرسون: (فؤاد البهى ، ٢٠٠٨ ، ٢٤٤)

$$ر = \frac{ن\ مجـ س ص - (مجـ س)(مجـ ص)}{\sqrt{ن\ مجـ س^{٢} - (مجـ س)^{٢}} \cdot \sqrt{(ن\ مجـ ص^{٢}) - (مجـ ص)^{٢}}}$$

حيث ر : معامل ارتباط بيرسون.
س: درجات التلاميذ في الاختبار الأول.
ص: درجات التلاميذ في الاختبار الثاني.
ن: عدد التلاميذ.

ملخص لنتائج الدراسة:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التلاميذ عينة الدراسة في اختبار التعرف قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي" .
٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التلاميذ عينة الدراسة في اختبار الفهم القرائي قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي" .
٣- توجد فاعلية لاستخدام طريقة الدمج بين استراتيجيات القرائية في تدريس اللغة العربية لتنمية التعرف لدى التلاميذ عينة الدراسة "
٤- توجد فاعلية لاستخدام طريقة الدمج بين استراتيجيات القرائية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ عينة الدراسة.
٥- توجد علاقة ارتباطية دالة بين مهارات التعرف ومهارات الفهم القرائي في التطبيق البعدى.

توصيات الدراسة:

انطلاقا مما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصى بما يلى:

١- استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس اللغة العربية وخاصة القراءة وعدم الركون إلى استخدام الطرق التقليدية التي أثبتت الدراسات أنها سبب رئيسى من أسباب تعثر التلاميذ في القراءة.
٢- الاهتمام بتحديد صعوبات فهم المقروء التى منها تلاميذ كل صف حتى يتسنى لمعلمى اللغة العربية العمل على علاجها.
٣- ضرورة الاهتمام بعلاج صعوبات فهم المقروء لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.
٤- ضرورة إعداد برامج علاجية مستمرة لذوى العسر القرائي .
٥- تدريب المعلمين على الاستراتيجيات الحديثة من خلال دورات تدريبية مستمرة تتيح للمعلم الاطلاع على كل ما هو جديد من استراتيجيات والتمكن من استخدامها فعامل من عوامل لجوء المعلمين للطرق التقليدية هو عدم إلمامهم بالجديد منها وإذا كان هناك إلمام بها فهناك عدم تدريب

كاف على خطواتها وكيفية استخدامها وتطبيقها مع التلاميذ وخاصة ذوي العسر القرائي . فهناك فروق فردية بين التلاميذ يجب أن يتنبه إليها المعلم وهو يستخدم الاستراتيجيات المتنوعة من صوتيات ومفردات وفهم قرائي .

٦- استخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس فهي تمثل عامل جذب للتلاميذ كما أنها أصبحت شئ لا غنى عنه في ظل التقدم العلمي والتكنولوجى .

٧- الاهتمام بالدور النشط للتلميذ والتشجيع والتحفيز عامل مهم على زيادة إقباله على التعليم .

٨- الحرص علي توفير معمل مجهز بعدد كاف من أجهزة الكمبيوتر بكل مدرسة .

دراسات مقترحة :

من خلال ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج يمكن اقتراح تلك الموضوعات للبحث والدراسة:

1- دراسة لفاعلية استخدام الدمج بين استراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة لتنمية مهارات التعرف والفهم القرائي لدى المرحلة الإعدادية .

2- دراسة لرصد أهم المشكلات والصعوبات التي يعانى منها معلمى اللغة العربية عند تدريسهم لمهارات التعرف والفهم القرائي .

3- برنامج مقترح لتنمية استراتيجيات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية باستخدام الوسائط المتعددة.

4- استراتيجيات التعرف والفهم القرائي لدى بعض الفئات الخاصة (الصم – المكفوفين – المتخلفين عقليا).

5- برامج علاجية لتنمية القراءة والكتابة لذوى العسر القرائي والكتابى .

قائمة المراجع

أولا: الكتب :

- إبراهيم ، سليمان عبد الواحد يوسف(2010). المرجع في صعوبات التعلم "النمائية والأكاديمية و الاجتماعية والانفعالية "، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أكسفورد ، ربيكا . ترجمة وتعريب السيد محمددعدور(1996)."استراتيجيات تعلم اللغة" مكتبة الأنجلو المصرية، منتدى سور الأزبكيةWWW.Books4ALL.NET
- https://www.facebook.com/books4all.net
- الحيلوانى ، ياسر (2003). تدريس وتقييم مهارات القراءة ،جامعة الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الطبعةالأولى.
- الزيات، فتحي مصطفي(1998). "صعوبات التعلم، الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، واضطراب العمليات المعرفية، القدرات الأكاديمية"، القاهرة: دار النشر للجامعات
- السعيد ، هلا(2010)." صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج "، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- الشامى ،عامر (2013)، برنامج القرائية الصوتية ، دمياط :الزرقا .تاريخ الدخول 3/22 WWW.MEMAR.NET2014/
- الوقفي، راضي(2001))." الصعوبات التعليمية في اللغة العربية" ، كلية الأميرة ثروت للنشر، طبعة أولى.
- بيندر، ويليام ن ، ترجمة، سليمان ،عبد الرحمن سيد وآخرون(2011). صعوبات التعلم : الخصائص والتعرف، واستراتيجيات التدريس ، القاهرة : عالم الكتب ، طبعة أولى.
- جلجل ، نصرة محمد عبد الحميد(1995)."العسر القرائي (الدسليكسيا) دراسة تشخيصية علاجية" ، مكتبة النهضة المصرية ، طبعة ثانية
- حماد، خليل عبد الفتاح ، شيخ العيد،إبراهيم سليمان .فورة، ناهض صبح(2013)"استراتيجيات تدريس اللغة العربية " فلسطين:غزة، مكتبة سمير منصور للنشروالتوزيع .
- رسلان، مصطفي (2005)."المهارات القرائية والكتابية النظرية والتطبيق" جامعة عين شمس: الطبعة الأولى
- شحاتة،حسن ،النجار، زينب (2011). معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الثانية .
- طعيمة، رشدى أحمد، الشعيبي، محمد علاء الدين (2006) " تعليم القراءة والأدب" ، استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع ، دار الفكر العربى، الطبعة الأولى.
- لاقى، سعيد عبد الله(2006). "القراءة وتنمية التفكير"، عالم الكتب، طبعة أولى.
- مدكور ، على أحمد (2002) ." تدريس فنون اللغة العربية " دار الفكر العربى، الطبعة الثالثة.
- مرعى، السيد محمد (2009). " الوسائط المتعددة ودورها في مواجهة الدروس الخصوصية"،القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى.

- مصطفي ، فهيم (2006)." مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير أساليب التفكير في مراحل التطوير العام".القاهرة: دار الفكر العربى.
- يوسف،حسنى عبد الجليل (2011). "قواعد قراءة اللغة العربية : دراسة نظرية وتطبيقية" ،الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الطبعة الأولى.
- يونس، فتحى على(2001) القراءة الفصل الأول في كتاب التربية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الخامس.
- يونس، فتحي(2008). "اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية"، القاهرة دار الثقافة للنشر و التوزيع

ثانيا : مراجع الدراسات والبحوث:

- إبراهيم، خلود عبد الغفار زكريا (2013) أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم القرائي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي المتأخرين دراسيا مرتفعي الذكاء ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية ، قسم الإرشاد النفسي والتربوي.
- أبوبكر، عبد اللطيف عبد القادر(2002) فعالية برنامج لعلاج صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية الماعات السياق لستيرنبرج. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد 79. ص ص147 ، 165
- أبوزيد،خضر مخيمر ، واعر، نجوى أحمد عبدالله (2011)."الذاكرة السمعية والبصرية وعلاقتهما بالتعرف والفهم القرائى لدى التلاميذ العاديين وذوى صعوبات التعلم" ، دراسات تربوية واجتماعية ،جامعة حلوان : كلية التربية ، المجلد السابع عشر- العدد الثانى - إبريل.ص ص313، 353
- أبو عكر، محمد نايف محمد(2014). "برنامج قرائى حاسوبي لتنمية مهارتى السرعة والفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة دكتوراه ، جامعة قناة السويس: ، كلية التربية ، تخصص مناهج وطرق تدريس. ص ص 25، 111- http://srvl.eulc.eg/eulc-v5/Libries /Thesis/Browse Thesis Pages. aspx? fn P...01/01/2002
-
- أحمد، رانيا شاكر السيد(2013) فعالية نموذج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التعلم في علاج الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس :قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
- أحمد، محمد رياض، قاسم ، محمد جابر (2000)" تحسين مهارة التعرف وأثره على الفهم القرائى لدى التلاميذ منخفضى التحصيل في القراءة" ، جامعة أسيوط: كلية التربية، المجلد السادس عشر،العدد الثانى يوليو.ص ص ٣٣٢، ٣٦٠
- أحمد ، عقيلى محمد محمد ، منصور، محمد عبد العزيز(٢٠١٤) " فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة الرقمية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير البصرى والتحصيل

اللغوى والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى بطيئ التعلم" المجلة العلمية ، كلية التربية بالوادى الجديد ، العدد الرابع عشر ، مايو ص ص ٢٦٥: ٣٦٤

- المصرى ، يوسف سعيد محمود (٢٠٠٦) " فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابى والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسى " رسالة ماجستير فى المناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم ، الجامعة الإسلامية غزة ، كلية التربية .
http : //b70th. Com/? p = 13051
- آل مكدى ، صالحة بنت إبراهيم بن على بن عبدالله (٢٠١١) " فاعلية استخدام برنامج وسائط متعددة على تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مقرر التاريخ واتجاهاتهن نحو الوسائط المتعددة " ماجستير في التربية وعلم النفس(تقنيات التعليم) المملكة العربية السعودية، جامعة الملك خالد، كلية التربية للبنات بابها.
- الجندى، سعاد تميم (2009) " فعالية الطريقة الصوتية لتدريس مهارات القراءة للمراهقين المصابين بملازمة داون" رسالة دكتوراه، جامعة دمشق. تاريخ الدخول 2014/6/24م . WWW.nesy.orgneasy@gmail.com مرصد نساء سورية.
- السجاعي ، طارق عبد الباسط(2015)." فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المدمج في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير فى التربية، جامعة المنصورة: كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.ص ص 15، 51
- السلمي، حميد بن مطيع الله (2015)."أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط لمهارة القراءة باللغة الإنجليزية وعلى تنمية اتجاهاتهم نحوها بمدارس مكة المكرمة " رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- السليتى، فراس محمود مصطفى (2017) " أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسى في الأردن " مجلة العلوم التربوية ، المجلد 29 العدد (2) ص ص 197- 221.
- الشكيلى ، ليلى محمد حميد(2012) فاعلية استراتيجية الخرائط الدلالية في تنمية مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس.ص ص85، 134
- المطيرى ، عبد العزيز ناصر مطلق (2011) " فعالية التعلم البنائي في تنمية كل من الفهم القرائي ومفهوم الذات القرائية لدى ذوى صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت . رسالة دكتوراه في التربية، جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية .ص ص 22، 157
- الطيب، بدوي أحمد محمد (2012) فاعلية الدمج بين الطريقة الحرفية والصوتية لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، الجزء الأول، العدد 132.ص ص 141، 192.

- دهشان، هدى منصور إسماعيل محمد(2009)." برنامج مقترح لتنمية مهارات تعرف الكلمة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي".رسالة ماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية.ص ص 21 ، 85
- عابد، وليد نادي محمد(2013)." فاعلية برنامج باستخدام بعض استراتيجيات تحليل المهمة في اكتساب مهارات الفهم القرائي للأطفال ذوى صعوبات التعلم، رسالة ماجستير في التربية ، جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية. ص ص 1، 189
- http: // srv I .eulc .eg /eulc- v5/ Libries/Thesis/Browse Thesis Pages. aspx? fn P...01/01/2002
- عبد الباري، ماهر شعبان (2009) "فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية " مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس: كلية التربية ، العدد145.
- عبدالله ، بهية أحمد عطية (2015) ." فاعلية استراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي" رسالة ماجستير، جامعة أسيوط: كلية التربية.
- على، محمد كمال خليل (2012)." فاعلية برنامج مقترح في تدريس التربية الرياضية باستخدام الوسائط الفائقة على اكتساب المفاهيم وتنمية بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، رسالة ماجستير. جامعة سوهاج: كلية التربية .
- على، نسرين محمد فهمى محمد(2009)." أثر برنامج تدريبى لبعض مهارات ما وراء الذاكرة على الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم " رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية ، قسم الارشاد النفسى التربوى..
- عيسى، ماجد محمد عثمان (2008) " أثر التدريب على استراتيجية التعاون القرائي في مفهوم الذات والاتجاه نحو القراءة الأكاديمية لدى التلاميذ ذوى صعوبات الفهم القرائي في الصف الرابع الابتدائي"المجلة العلمية كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد الرابع والعشرون ، العدد الثانى ، يوليو، ص ص 210، 247
- فرج، عبير على حسن (2014) أثر برنامج للتدريب على استخدام استراتيجية (KWLH) وتقويم الأقران على الفهم القرائي ومراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة : معهد الدراسات والبحوث التربوية ، قسم الارشاد النفسي والتربوي.
- محمد، هاجر سامى(2009)." أثر برنامج تدريبى باستخدام استراتيجيات التعلم الفعالة في الفهم القرائي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى" رسالة ماجستير، جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية.
- محمود ، محمد فاروق حمدى (2011) ." أثر برنامج مقترح لتعليم الأصوات العربية باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الوعي الصوتى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم

الأساسي" رسالة ماجستير، جامعة المنيا:كلية التربية، قسم مناهج وطرق التدريس.ص ص 45، 210

- نسيم، خالد سمير(2013)."تأثير استخدام مدخل الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي" رسالة دكتوراه: جامعة عين شمس: كلية التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس.

ثالثا : المراجع الأجنبية:

1-Anderson, C. (1993). The funre of reading research, in Judith And rson andanne psweet,ed. Newjersy Lourance Erlboum Asso . Reading Decoding; of Development:"

2-Aarnoutse, Cor. Van Leeuwe , M. Voeten M.Oud (2001) Comprehension: Vocabulary and Spelling During the Elementary School Years "Reading Writing; An interdisciplinary Journal,No.14.pp61-89.

3-Torgesen, J. (2000). Individual differences in response to early interventions in reading: The lingering problem of treatment resisters. Learning Disabilities Research & practice, Vol.15, No.(1),Pp:55-64.

4- Mcshane,S.(2005).Applying research in reading instruction Foradults: Firstste psfor teachers.Washington,Dc:Natonal Institute for Literacy.

5- Aarnoutse, Cor, Van Leeuwe, M. Voeten, M. Oud.(2001)." Development of Decoding; Reading Comprehension: vocabulary and Spelling During The Elemenury School Years "Reading and Writing: An IntcrdisciolinaryJounal.No.14.